الهوية

مجلة فصلية مصورة تعنى بالتراث والآثار - تصدر في هولندا

١٠/٧/٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ

الملف الشيعي المصري

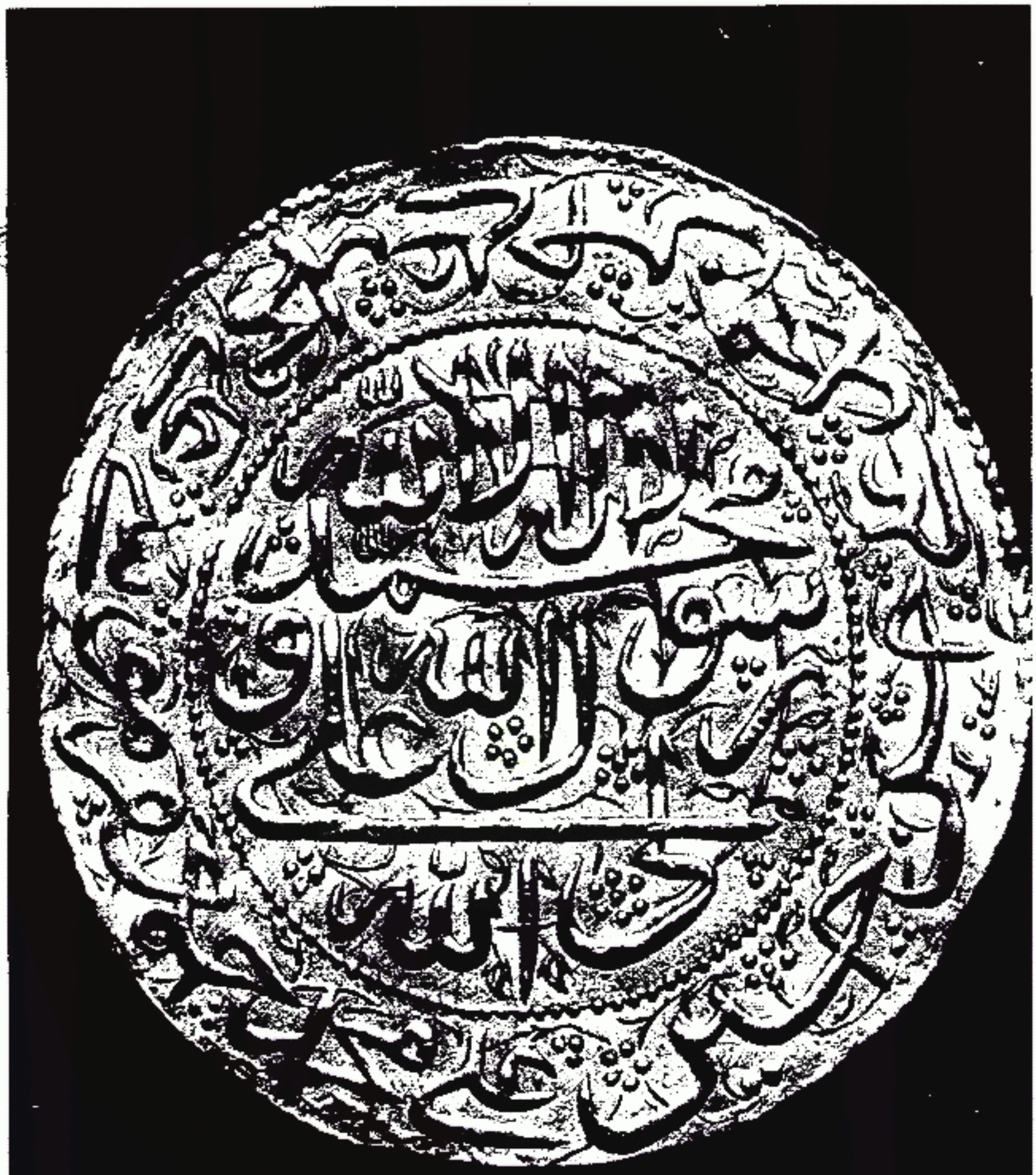
الموسم
رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

مؤسس

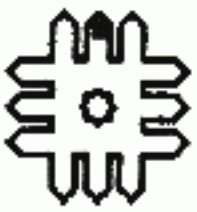

أكاديمية الكوفة

هولندہ

المركز العالمي لعلماء أهل البيت عليهم السلام

Shiabooks.net

شمارہ ثبت ..... تاریخ ..... مستعمل

المراسلات

KUFA ACADEMY
POSTBUS 1113
3260 AC OUD - BEYERLAND
NEDERLAND
www.almawsem.net
www.shiaparlement.com

کتابخانہ و مرکز اطلاع رسانی
بنیاد دایرۃ المعارف اسلامی

الإمام الصدر في القاهرة

زار الإمام موسى الصدر رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان، القاهرة عام ١٩٧٠ للاشتراك في مؤتمر مجمع الأبحاث الإسلامية واختير فيه كأحد الأعضاء الدائمين فيه.

وخلال هذه الزيارة استقبله الرئيس جمال عبد الناصر مع بقية أعضاء المؤتمر وجرت مع الإمام عدة لقاءات صحفية كان أبرزها اللقاء الذي أجرته معه مجلة "المصور" القاهرية وفيما يلي بعض ما تحدث به حول التقريب بين الشيعة والسنة:

الإمام الصدر: الوحدة بين المذاهب الإسلامية تتحقق بعد الوصول إلى "الوحدة الفقهية" بينها. فالخلافات تتناول أشكال العبادات، وفي نفس الوقت لا يمكن الوصول إليها بالمفاوضات أو المذكرات التي يتبادلها قادة هذه المذاهب، فالمذاهب عميقة في نفوس المتمذهبين، وأرى أن في هذا المجمع من علماء المسلمين وفي القاهرة بالذات أمل كبير في تحقيق هذا الهدف.. وللقاهرة دور قيادي وأفضل مكان لتطبيق هذه الفكرة، وهذا لتأثيرها على العالم الإسلامي بمختلف مناطقه وكافة أقطاره.. كما أني أؤكد أن الخلافات لا تتناول المبادئ الرئيسية، فالأسس واحدة والمصادر واحدة وهي القرآن والسنة، ولا خلاف في الموقف من العدو الإسرائيلي.. فالمسلمون على الرغم من التفاوت في المذاهب ليس بينهم في الأمور الأساسية والقواعد الأصلية والمواضيع الرئيسية تفاوت ملحوظ.

- **وبالمناسبة، هل يوجد "رجل دين" في الإسلام..؟**

الحقيقة لا يوجد، وإنما "خبير بشؤون الدين" أو "عالم ديني" فالإسلام لا يفرق بين الدين والدنيا. وفي وصف "الإمام علي" تحديد لهذه العلاقة "يقول.. ليس الزهد أن لا تملك شيئاً بل الزهد أن لا يملكك شيء".

الإمام السيد موسى الصدر

وفي قطر من الأقطار يبدو في بعض الأحيان الحوار بين قادة المذاهب المختلفة، وكأنه تنافس على النفوذ، ولكن مؤتمر القاهرة الذي يجمع بين علماء كافة المذاهب، يكون أقدر على التنسيق والتوحيد.

● **وبالنسبة للبنان ما هي إمكانية التنسيق بين المذاهب الإسلامية داخله؟**

منذ تم اختياري لزعامة الشيعة، بدأت أتحدث في الموضوع ووجدت أن إمكانية الحوار في القاهرة أكثر منها داخل لبنان، فلقد بذلت وما زلت أبذل محاولات كثيرة من أجل الوصول إلى هذا الهدف المقدس، وقد أخذت الموافقة على ذلك من المراجع العليا في النجف.. وأرجو أن يكون لهذه الرحلة إلى القاهرة أثرها العميق لتقريب الطريق.

● **وما هي الصيغة العملية المطروحة؟**

من أجل الوصول إلى الوحدة الفقهية كان لا بد من تمهيد. وقد حدث ذلك بقيام مؤسسة التقريب بين المذاهب الدينية في القاهرة، وبالشروع في تأليف الموسوعات الفقهية، كما صدرت الكتب في النجف حول الأصول العامة للفقه المقارن.

إذن التمهيد حدث، ولا نحتاج إلا إلى اللقاء والحوار ووضع الأسس، ومطروح فكرة مجلس إسلامي في لبنان تسبقه لجنة تمهيدية لوضع برامج لمؤسسة موحدة تهتم بتحقيق الوحدة الفقهية، وأرى أن هذا أمر ممكن لا يحتاج إلى الكثير من العناء.